

وزير الأوقاف افتتح المؤتمر الأول الذي تنظمه الوزارة و"الوعي الإسلامي" بحضور كبير:

# الأمير حرص أن يكون مؤتمر الصحافة الإسلامية دافعا لنهج جديد من العمل الإعلامي



الشيخ محمد عبدالله وكبار الحضور في افتتاح المؤتمر

قال وزير النفط ووزير الأوقاف هاني حسين إن الكلمة الطيبة التي أصلها ثابت وفرعها في السماء هي التي نسعى إليها في الصحافة الإسلامية، وهي التي تنتهج هذا النهج الرياني في التعامل مع قضايا المجتمع فينبغي أن يتحرى الصحفي الصدق حتى يكتب عند الله صدقاً ينقل الواقع بلا تزيف أو تملس أو تضليل ويناقش بعقل متفتح وقلب شهيد، أما الكلمة الخبيثة، وقانا الله ووفقكم إياها، فهي المدمرة التي ستناقشون كيف تتجنبونها وتتفون ففتنتها.

وأوضح حسين في افتتاح مؤتمر الصحافة الإسلامية الأول الذي تنظمه وزارة الأوقاف ومجلة «الوعي الإسلامي» تحت شعار «الصحافة الإسلامية.. فكر متجدد» من 20 - 22 الجاري في فندق كراون بلازا: إنه من دواعي سروري أن ألقى بكم في مثل هذا المؤتمر الذي يعد الأول من نوعه في مجال الصحافة الجادة والإصيلة، موضحاً أن هذا المؤتمر الذي دعته إليه الكويت ليكون على أرضها نبراساً للأجيال المقبلة من الصحفيين الإسلاميين، وهو المؤتمر الجامع لتلك العقول النيرة من شتى بقاع الأرض، مضيفاً: كما يسرني أن أنقل إليكم تحيات صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد حفظه الله وراعاه الذي حرص بتوجيهاته السامية، على أن يكون هذا المؤتمر دافعا لنهج جديد من العمل الإعلامي الذي يتحرى الصدق ونفع البلاد والعباد من خلال الأوقاف والشؤون الإسلامية التي لا تنفك تعمل بكل السبل على نشر الدعوة الإسلامية وتجميع الشتات المسلمين والملمة الجهود لنصل إلى درجة تحمل الأمانة ودعوة الحق التي تركها فينا نبي الرحمة محمد ﷺ.

وتابع: إن مسؤولية الكلمة التي هي أمانة في رقاب كل من قالها ونشرها بين الناس تقتضي منا جميعاً أن نتدبر في تلك الآية الكريمة: (الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء) وأن نضع في أذهاننا لماذا أقسم المولى عز وجل ب (ن والقلم وما يسطرون).. وبإلها من مسؤولية عظيمة ومهمة جليلة.

## هجمة الإعلام المضاد

وأردف قائلاً: لا يخفى عليكم ما تتامله بلادكم منكم وما تترجاه من وراء جهدكم المخلص في تنوير بني أمتكم، بل العالم أجمع، ولا يخفى عليكم ذلك أن الهجمة الشرسة من الإعلام الضال شنت أحيانا وتحفت حيناً، وفي كل الأحوال تحاول النيل من ثوابت ما هم يباليقها، كمن يسطرون آياتهم إلى الماء لتبليغ أفواههم، ولعل آخر جهاتهم هي التي حاولت وشملت في النيل من مكانة رسولنا الحبيب ﷺ الذي كفاه رب العرش المجيد من فوق سبع سنوات المستهزئين.

وأشار إلى إن المسؤولية الملقاة على عوانقكم لجسيمة، وإن الخصوم لكفر، بقصد منهم أو جهل، وإن الحساب على ما تسطرون لعظيم، وكلي ثقة أن مؤتمركم هذا الذي تنظمه مجلة «الوعي الإسلامي» العريقة تحت عنوان «الصحافة الإسلامية.. فكر متجدد» سيساهم في وضع تصور خطة مستقبلية للنهوض بإعلامنا الإسلامي المميز القائم على صدق المعلومة وجديتها ونفعها للمتلقي أينما كان جنسه وموطنه.

وأضاف أن كلمة العبد الكريم شرفاً أن جمع هذه الكوكبة من رجال الإعلام الذين سبحتوا وروون بشان همومنا الإعلامية ويطرحون الرؤى ويتواصون بالخير إن شاء الله رب العالمين، وأنوجه بالشكر الجزيل إليكم داعياً المولى أن يجزيكم خير الجزاء إنجاء بذكركم وعطائكم في سبيل إنجاز هذا المؤتمر.

## كلمة عادل الفلاح

من جانبه رحب وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الدكتور عادل عبدالله الفلاح بالضيوف على أرض الكويت، شاكرًا لهم استجابتهم الكريمة لدعوة الوزارة لحضور المؤتمر، لكي يناقشوا في أكثر قضايا الصحافة الإسلامية حساسية وحاجة في إطارها الشرعي والفكري، لاسيما أن الساحة الإعلامية اليوم باتت تعج بالعث والسمن وأصبح شعار المرحلة

التاريخ العريق والعطاء المديد خلال العقود الماضية، وبكفينا شرفاً أيضاً أننا استطعنا جمع هذه الكوكبة من الأعلام الرصينة والقامات العلمية والمهنية في هذا المؤتمر لمناقشة مشاعرنا وأطروحاتنا ومستقبلنا الإعلامي والصحافي. وفي الختام شكر الفلاح ضيوف المؤتمر وسأل الله عز وجل أن يجزيهم خير الجزاء على بذلهم وعطائهم في سبيل إنجاح هذا المؤتمر.

## كلمة مجلة الوعي الإسلامي

من جهته، قال رئيس تحرير مجلة الوعي الإسلامي فيصل يوسف العلي: لقد اعتادت مجلة «الوعي الإسلامي» على جمع ثلة من أصحاب العقول الناضجة والرؤى الثاقبة والخبرات الواسعة والتصورات المستقبلية الوااعدة على صفحاتها وبين دقاتها، وما هي اليوم تجمع صفوة المختصين والمعنيين على طاولتها لتتناقش معهم في مؤتمرها الصحافي الأول حول «الصحافة الإسلامية.. فكر متجدد»، لتتلاقى ثمار هذا الفكر النير عسى أن تكون سراجاً يستضيء به العاملون في الصحافة الإسلامية، لاسيما المكتوب منه.

وتابع العلي: ونحن نجتحم بكم لا يسعنا بداية إلا أن نترحم على من فقدناهم خلال الأيام الماضية ممن كان لهم دور كبير في مسيرة مجلة «الوعي الإسلامي»، ونخص بالذكر رئيس التحرير الأسبق الشيخ حسن صباح والصحافي والمناقشة، والتي تؤثر في توجهات الرأي العام، وتعزيز المهنية لدى الصحفيين أثناء تناولهم للقضايا والمواضيع، وأشار إلى أن الكويت كانت ومازالت منبعاً للثقافة العربية والإسلامية، ومصدراً لإشعاع الوسطية في العالم، ومناصرة للكلمة الطيبة والصادقة، موضحاً أنه يكفينا شرفاً أننا قدمنا لأمة الإسلام مجلة «الوعي الإسلامي» صاحبة



هاني حسين ملقياً كلمته



د.عادل الفلاح متحدثاً في المؤتمر

الرسالة الإعلامية للجمهور، بالإضافة إلى صياغة وسائل فاعلة للتنسيق والتعاون والتواصل بين كتاب الأمة والنقابات ومنابر الصحافة الإسلامية المتنوعة، وبحث سبل تطوير الخطاب الإعلامي المتجدد صاحب التأثير والإقناع في الحراك المجتمعي.

## سمات الدعوة

وتابع الفلاح: كانت الدعوة إلى الله مهمة لا ينال شرفها إلا من أحبه الله وأختصه بذلك الفضل، وكان الرسل الكرام في طليعة هؤلاء الدعاة مصداقاً لقوله تعالى (ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة)، وكان من سمات الدعوة إلى الله التجدد والتنوع والتطور، نظراً لما تستهدفه من أفعال وعقول وثقافات مختلفة، ولذلك على الداعين إلى الله تجديد وسائلهم وتطويرها.

وقال موجهاً حديثه إلى أصحاب الأقسام الرصينة: ومازالت منبراً للثقافة العربية والإسلامية، ومصدراً لإشعاع الوسطية في العالم، ومناصرة للكلمة الطيبة والصادقة، موضحاً أنه يكفينا شرفاً أننا قدمنا لأمة الإسلام مجلة «الوعي الإسلامي» صاحبة

## العبد لله: أسلوب التشريع في الكويت يستوجب عرض الاتفاقية الأمنية على مجلس الأمة المقبل للمصادقة عليها أو رفضها

تتابع عبدالله في تصريحه للصحفيين على هامش افتتاح مؤتمر الصحافة الإسلامية الأول تعليقا على تنظيم البعض مسيرات في الأيام المقبلة «أمل من الكل احترام سقف القانون والالتزام به»، مضيفاً القول «صرحنا بأن أي عمل ضمن الإطار القانوني مرحب به والقانون هو السقف الذي نلتزم به جميعاً، في إشارة إلى تنظيم بعض الجهات مسيرات في البلاد. وأعرب عن أمله أن تفوق نسب المشاركة في الانتخابات المقبلة نسب نظيراتها السابقة، مشدداً في القوت نفسه على التأكيد على أنه «مهما كانت نسبة التصويت في الانتخابات المقبلة ستكون مخرجاتها قانونية ودستورية».

## أسامة أبو السعود



جانبا من المعرض المصاحب

«الوعي الإسلامي» مصدر إشعاع علمي وثقافي للرأي العام الإسلامي، فكان الحق رائدتها ترفع صوته، وتذود عنه بكل صراحة ووضوح، وتعرض الإسلام في ثوب قشيب محب للقرأء، وأن تساهم في النهضة الفقهية التشريعية التي يتطلبها مجتمعنا، مضيفاً أنه لا أمل على أن «الوعي الإسلامي» وفقت كل التوفيق ونجحت غاية النجاح، من هذا الحضور المشهود لها في العالم العربي والإسلامي، وهذه المتابعات الحثيثة من قرائها على اختلاف ثقافتهم وتوجهاتهم واهتماماتهم.

## خطورة الكلمة

وأوضح العلي: «لقد أدرك العرب، حتى قبل الإسلام، خطورة الكلمة ومدى أثرها في المجتمع فاقاموا لها سوقاً، وجلسوا أربابها والسباقين فيها، وكانوا هم عليه القوم وصفوتهم، وكان هذا نهج الإسلام كذلك ودينه، ففي الحديث الصحيح عن رسول الله ﷺ «... وأما الرجل الذي أتيت عليه بشر شر شديده إلى قفاه، ومنخره إلى قفاه، وعينه إلى قفاه، فإنه الرجل يغدو إلى بيته فكذب الكذبة تبلغ الأفاق»، وليس من الكلام شيء يبلغ الأفاق أسرع مما تتناقله وسائل الإعلام المتنوعة.

وتابع: انه استكمالا لهذه المسيرة الخالدة، مسيرة العطاء الذي يتجدد ولا يتبدد إن شاء الله، كان هذا الجمع المبارك اليوم لتقف على سلبياتنا فنستأصلها وعلى إيجابياتنا فنطورها ونحسنتها، ولنؤصل للعمل الجماعي، بعد أن أكدت لنا التجارب الطويلة أن العمل الفردي، على أهميته وضرورته، خفيض الصوت، قليل الثمر.

وفي الختام شكر العلي شكر وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية على رعايته للمؤتمر، وجميع المسؤولين في الوزارة، والشكر موصول لجميع الضيوف ممن تحملوا عناء السفر ليدلوا بديلوهم، وأضاف: ولا ننسى تميز دور الجنود المجهولين الذين عملوا ويعملون منذ أشهر من أجل ظهور هذا المؤتمر بالشكل المأمول.

## كلمة وزير الإعلام المصري

من جانبه ألقى وزير الإعلام المصري صلاح عبد المقصود كلمة الضيوف والتي أكد فيها أن أمتنا تمر بمرحلة فاصلة من تاريخها تستدعي فيها إلى استرداد مكانتها والتخلص من عوامل التخلف والتردد والتبعية وليس أقدر بعد الله على استنقاذ الأمة من تلك العوازل سوى إنسان واع قوي الانتماء إلى عقيدته ووطنه، يملك القدرة على الفعل والقدرة على البناء، ويؤمن بأهميته دوره في مجتمعه ونهضته كمدخل ضروري لنهضة الأمة كلها، وتحويل المشروع الحضاري إلى واقع معيش.

وأوضح عبد المقصود من الفطنة التي يجب أن يكون عليها المؤمن أن ندافع عن أمتنا بالسلاح الذي نحارب به، وأن تطور وسائلنا وأدواتنا الإعلامية لنظل قادرة على صد الهجوم العالمي على عقيدتنا وأوطاننا، وفي هذا الإطار تظل الصحف الإسلامية على كثرتها العديدة أصواتاً خافتة ما لم تتصافر وتتكاتف جهودها، كما تبقى هذه الصحف حرقاً في البحر ما لم تتطرق من مرجعية واضحة محددة الأهداف، وتعمل بمهنية وتخصص واحتراف، وتتمتع بقدرة تناقسية عالية وتجمع بين مرونة الانفتاح على الثقافات والرؤى والأفكار وبين ثبات المرجعية.

وأردف عبد المقصود قائلاً: إننا جميعاً على يقين أن العالم لن يحترمنا ما لم نحترم أنفسنا ونعتز بهويتنا ونتمسك بأصالتنا، وأننا لن نصل إلى النموذج الصحافي الإسلامي المنشود عبر الفقر على ثوابتنا واعتبارها أنساقاً فكرياً عفا عليها الزمن، فهذا هو الفخ الذي يحاول أعداؤنا نصبه لنا، وعلينا أن نلفظ إليه ولا نسقط فيه.

واختتم وزير الإعلام المصري كلمته بقوله: يجب ألا يكون الرقيب علينا في اضطلاعنا بأمانة الكلمة نظاماً حاكماً أو سلطة بشرية قاهرة، إذ لا رقيب على الصحافي الرسالي الملتزم سوى الله ثم الضمير الحي الذي يستحضر معية الله في كل حرف يكتبه.

## أسامة أبو السعود

## الهجمة الشرسة

## من الإعلام الضال

## تحاول النيل من

## ثوابت ما هم

## يباليقها كمن

## يسطرون أيديهم

## إلى الماء لتبليغ

## أفواههم

## الفلاح: الكويت كانت

## ومازالت منبعاً للثقافة

## العربية والإسلامية

## ومصدراً لإشعاع

## الوسطية في العالم

## ومناصرة للكلمة الطيبة

## والصادقة

## مجتمعاتنا اليوم

## في أمس الحاجة

## للكلمة الصادقة

## والرؤى النيرة

## للتعامل مع

## الأحداث والوقائع

## بنوع من الوعي

## والرشد

## وزير الإعلام

## المصري: العالم

## لن يحترمنا ما لم

## نحترم أنفسنا ونعتز

## بهويتنا ونتمسك

## بأصالتنا

## يجب ألا يكون

## الرقيب علينا

## في اضطلاعنا

## بأمانة الكلمة نظاماً

## حاكماً أو سلطة

## بشرية قاهرة

## العلي: «الوعي

## الإسلامي» وضعت

## نصب أعينها منذ

## انطلاقها الأولى أن

## تتخذ من الوسطية

## منهجاً وأن تبعد

## عن الطرح غير

## المثمر

## التزامنا بالكلمة

## الطيبة جعل

## «الوعي الإسلامي»

## مصدر إشعاع علمي

## وثقافي للرأي العام

## الإسلامي